



محضر جلسة الدورة العادية الرابعة للنيابة الخصوصية

بلدية لمطة المنعقدة يوم الخميس 16 نوفمبر 2017

الحمد لله ، عملا بمقتضيات القانون الأساسي للبلديات عدد 33 لسنة 1975 المؤرخ في 14 ماي 1975 و على جميع النصوص التي تممته و نقحته و خاصة القانون عدد 48 لسنة 2006 المؤرخ في 17 جويلية 2006 المتعلق بتنقيح القانون الأساسي للبلديات .
و بناء على الإستدعاء الموجه إلى كافة السادة أعضاء النيابة الخصوصية ببلدية لمطة الصادر بتاريخ 10 نوفمبر 2017 تحت عدد 2017/1397 والمتضمن ما يلي :
>> وبعد، أتشرّف بدعوتكم لحضور أشغال الدورة العادية الرابعة لسنة 2017 للنيابة الخصوصية ببلدية لمطة والمقرّر عقدها يوم الخميس 16 نوفمبر 2017 ابتداء من الساعة الرابعة مساء بقصر البلدية للنظر في المسائل المدرجة بجدول الأعمال التالي :

- 1 - متابعة سير الإستخلاصات
- 2 - متابعة مراجعة مثال التهيئة العمرانية
- 3 - متابعة سير المشاريع البلدية
- 4 - النظافة والعناية بالبيئة
- 5 - المصادقة على تسمية نهج
- 6 - مختلفات

ونظرا لأهمية المواضيع المدرجة، فإنّ حضوركم شخصي ومتأكّد والسّلام <<.

انعقدت الدورة العادية الرابعة للنيابة الخصوصية ببلدية لمطة بمقرّ البلدية يوم الخميس 16 من شهر نوفمبر سنة سبعة عشرة وألفين على الساعة الرابعة مساء بقصر البلدية بلمطة برئاسة السيّدة : أسماء الباهي رئيسة النيابة الخصوصية ومعتمدة صياغة لمطة بوججر وبحضور السادة أعضاء النيابة الخصوصية :

- ثامر العجمي : مساعد أول و رئيس لجنة الشؤون الإدارية و المالية
- الناصر بلقاسم : مساعد و رئيس لجنة الصحة و النظافة و العناية بالبيئة .
- محمّد محرصية : مساعد و رئيس لجنة الشؤون الإجتماعية و الأسرة ، و رئيس لجنة الشباب و الرياضة و الثقافة .

— كريم شريعة: مستشار و رئيس لجنة الأشغال و التهيئة العمرانية .

و تغيبا بعذر السيدين :

— فوزي العبيدي: مستشار ورئيس لجنة العمل التطوعي .

— خالد السكماني: مساعد ورئيس لجنة الشؤون الاقتصادية .

كما حضر عن الإدارة البلدية السيد نضال حفصية : متصرف مستشار وكاتب عام البلدية.

وإعتبارا لإكمال النصاب القانوني، إفتحت الجلسة السيّدة أسماء الباهي رئيسة النيابة الخصوصية مرحبة بالحضور شاكرة لهم اهتماماتهم لمواكبة الدورة الرابعة للنياحة الخصوصية ببلدية لمطة، و بعد هذا التقديم، وفي إطار إستعراض أهم ما ميز الفترة الأخيرة من أحداث ومناسبات، تولت إستعراض أهم الأنشطة والتدخلات التي قامت بها البلدية خلال الفترة المنقضية. وعملا بمقتضيات القانون الأساسي للبلديات، إستعرضت رئيسة النيابة الخصوصية أهمّ المشاغل التي تمّ طرحها بمناسبة إنعقاد الجلسة التمهيدية للدورة العادية الرابعة بتاريخ 12 أكتوبر 2017 والتي تمّ إتخاذ إجراءات في شأنها وهي كما يلي :

الإجابه	محتوى التدخل
تم تغيير مواعيد عقد الجلسات و تقوم البلدية بالدعاية الكافية لذلك، إستجابة لطلبات المواطنين وحتى تمكنهم من مواكبة الدورات والجلسات بكثافة.	— حضر المواطن إحمد المرابط عن الجهة الشعبية وتذمر من توقيت الجلسة وطالب بتحسين المواطنين وضرورة الدعاية المكثفة لمواعيد الجلسات وتحديد توقيت الدورات في متناول الجميع حتى يستطيع معظم المندوبين الحضور والمشاركة في الجلسات، كما طالب بطبيب ييطري للمسلك البلدي. * تساعل عن مثال الحماية والإحياء، الصيانة والإحياء وتساعل حول مآل مسار دراسة مثال التهئية العمرانية.
— تم إتخاذ قرار بغلق المسلك البلدي بداية من 2017/12/31 — لا يمكن حرمان الجمعيات من المنح المخولة لنشاطاتها بمجرد عدم حضور المجالس البلدية. — تم تحويل حوض الزينة إلى شارع الكرنيش — بالنسبة لمتحف الأثري، ستتطلق أشغال تهينته قريبا بكلفة 150 أ.د (المصدر: محافظ الرباط بالمنستير) وستوافيكم بأكثر التفاصيل لدى حصولنا على ملف الإستشارة. — لا يمكن التدخل بملعب الحي في الوقت الراهن لعدم وجود تمويلات ومن جهة لم تتم التسوية مع مصالح وكالة حماية وتهئية الشريط الساحلي .	— حضر المواطن محمد قرفال عن حراك الإرادة وصاحب صفحة LAMTA 24 على الفايسبوك ومديرها وسرد جملة من المطالب: * التحري والتثبت في تقارير الصحية للمسلك البلدي * توسعة مقبرة لمطة * تساعل عن عزوف الشباب عن الحياة العامة : إنتخابات، إجتماعات وغيرها.... * اقتراح عدم إسناد المنح للجمعيات التي لا تشارك في إجتماعات المجلس البلدي. * طالب بإحياء المواقع الأثرية * تساعل عن الوضعية الكارثية للشاطئ رغم الوعود بإتجاز محطة تطهير بالقطب التكنولوجي. * المطالبة بتحويل حوض الزينة الموجود بجانب الحداد إلى مكان آخر. * المطالبة بالترخيص للمواطنين بغراسة الأشجار على الأرصفة من طرف البلدية بدلا من الغراسات العشوائية المخلة للنظام. * طالب بمراقبة إحداث الأرصفة أمام العقارات بمختلف الأنهج والشوارع بالمدينة . * طالب بإحياء ميناء لمطة التاريخية (خلف المتحف الأثري بلمطة) * طالب بتهيئة المتحف الأثري * المطالبة بتوسعة ملعب الحي وإحداث مدارج ومركب صحي وحجرات ملابس إلخ، لإحياء المدينة نظرا للركود الثقافي الحاصل فيها.
— تمت مراجعة مصالح الديوان الوطني للتطهير والتي قامت مؤخرا بجهر 02 كلم من قنوات التطهير وأفادت أنها تتدخل كلما حدث طارئ في الشبكة . — ستم تهئية ساحة لبيب أمام مقر البريد كما تمت برمجة التدخل بالمدرسة الابتدائية ببيئر العايب بداية من 20 نوفمبر 2017.	— ناجح الجربي ناشط ثقافي: أبدى العديد من الملاحظات و الإقتراحات تتلخص فيما يلي : * التساعل عن سبب فيضان قنوات التطهير بنهج حنبعل: نقطة سوداء * إقترح تهئية ساحة لبيب أمام مكتب البريد بلمطة * طلب التدخل لتثذيب الأشجار بالمدرسة الابتدائية بئر العايب وتهئية المنطقة الخضراء بجانبها. * أبدى تعليقه على توقيت الجلسات وإقترح تغييرها لتمكين الجميع من الحضور * تقدم بالشكر على حملة النظافة بشارع الكرنيش
— تم برمجة جلسة عمل للتضير لإحتفال بعيد الشجرة وإختيار مكان الإحتفال (شارع الكرنيش) و إقتناء الأشجار والنباتات. — كما تم إستدعاء السيدين عماد شقرون و محمد ساسي إلا أنهما لم يحضرا . — إستأنفت أشغال تعشيب الملعب البلدي ونأمل أن تنتهي الأشغال بموفى سنة 2017 . — لا يمكن إحداث رصيف بالشريط الساحلي حسب رد وكالة حماية و تهئية الشريط الساحلي	— حضر المواطن محمد عياد مربي متقاعد وعضو مجلس بلدي سابق وبسط العديد من النقاط: * طالب النقد البناء وعدم المس من الأشخاص الذين تناولوا على العمل البلدي. * إقترح بعض الأفكار للتهوض بالإقتصاد المحلي * وإقترح التفكير في بعث مشاريع إقتصادية والعناية بالجانب الإقتصادي وتشجيع رؤوس الأموال على الإلتصاف بالمدينة.

– البلدية لا ترى مانعا من إحداث طاولات إسمنتية لكرة الطاولة بالمنطقة الخضراء على نفقة الجامعة التونسية لكرة الطاولة	* السعي لإستصلاح الخليج وخاصة شاطئ لمطة وهو طلب ملح * إحداث " سقالة " لربط المراكب (رصيف) * إقترح الإحتفال بعيد الشجرة وإستشارة السيد محمد ساسي وعماد شقرون حول صيانة المناطق الخضراء وطلاب بمواصلة التشجير بالشاطئ في عيد الشجرة وأقاد الجميع بأن نسبة التشجير بلمطة مرتفعة. * إقترح إحداث طاولات إسمنتية لكرة الطاولة بالمنطقة الخضراء ببئر العايب على الشاطئ. * أبدى نقاط إستفهام حول تعطل الأشغال المتعلقة بتعشيب الملعب البلدي
– تم التدخل بالنسبة للأشغال المقامة بوادي الزعافرة حيث تبين أنها تتمثل في أشغال إعادة بناء حائط واقى للمنزل المحاذي . – سيقع إقترح تهيئة منطقة خضراء ببئر العايب خلال البرنامج التشاركي السنوي للإستثمار لسنة 2018.	– حضر المواطن عبد الرؤوف شقرون مربى وعضو مكتب حركة النهضة بصيادة لمطة بوججر : * أبدى نقطة إستفهام عن ظاهرة الحرقه (إجتياز الحدود خلسة) نظرا للعوامل الإقتصادية والإجتماعية التي يعيشها الشباب المعطل عن العمل بمختلف مستوياته العلمية . * طالب بتأطير الشباب وتشجيعهم على بحث مشاريع والإنتصاب الحر والتعويل على الذات. * ذكر أن أشغال بدون رخصة في وادي الزعافرة قبالة الروضة البلدية وطلاب بإتخاذ الإجراءات القانونية. * إقترح تهيئة المنطقة الخضراء ببئر العايب.
– رئيسة النيابة الخصوصية متقبة لالتزامات مهنية (حضور إجتماع بولاية المنستير بإعتبارها معتمدة صيادة لمطة بوججر) وقد تم برمجة موعد الجلسة التمهيدية مسبقا . – سيقع إقترح إحداث ميناء بلمطة على الإدارات المعنية . – تم مراسلة كل من المعهد الوطني للتراث للنظر في وضعية أشغال المتحف الأثري بلمطة ووكالة حماية وتهيئة الشريط الساحلي والديوان الوطني للتطهير قصد النظر في نقل محطة التطهير بصيادة لمطة بوججر لعقد جلسات عمل في الغرض و نحن في إنتظار تحديد مواعيد الجلسات من طرفها. – لا يمكن تركيز عدد 02 إضاءات (projecteur) قبالة مرسى المراكب لحمايتها من السرقة نظرا لوجود التنوير العمومي (شارع الكرنيش) – سيقع النظر في إحداث فضاء لبيع السمك.	– كما حضر المواطن زياد بن علي أخصائي نفساني وناشط بيئي وعضو مجلس بلدي سابق وبسط العديد من التساؤلات : * تساءل عن غياب رئيسة النيابة الخصوصية بلمطة * طالب بالإرتقاء بالتدخلات حتى لا تكون تدخلات لا قيمة لها. * دعوة المواطنين للتفكير في المشاريع الكبرى * طالب بالتفكير في إحداث ميناء بلمطة * مطالبة بعقد جلسة مع المعهد الوطني للتراث للنظر في وضعية أشغال المتحف الأثري بلمطة ومع وكالة حماية وتهيئة الشريط الساحلي والديوان الوطني للتطهير قصد النظر في نقل محطة التطهير بصيادة لمطة بوججر. * المطالبة بتركيز عدد 02 إضاءات (projecteur) قبالة مرسى المراكب لحمايتها من السرقة * إقترح إحداث فضاء لبيع السمك * التشكي من غياب المعلومة في شتى المجالات * إقترح إختيار المشتاتل في عيد الشجرة .

و بعد هذا التقديم ، تولت السيدة رئيسة النيابة الخصوصية إستعراض كافة النقاط المدرجة بجدول أعمال هذه الدورة وأذنت بتلاوة تقارير اللجان المعدة في الغرض .

1 . متابعة سير الإستخلاصات :

أفاد السيد قابض المالية بزيادة محمد الزعرة محتسب بلدية لمطة أنه في إطار الحرص على متابعة سير الإستخلاصات، المعروض على أنظار المجلس البلدي الجدول أدناه الذي يعطي بسطة حول ما وصلت إليه نسبة الإستخلاصات خلال سنة 2017 ومقارنتها بما تم تحقيقه خلال نفس الفترة من السنتين السابقتين وهي مفصلة كما يلي:

الفصل	بيان الموارد	تقديرات ميزانية 2017	الإستخلاصات أكتوبر 2017	الإستخلاصات أكتوبر 2016	إستخلاصات أكتوبر 2015
11-01	المعلوم على العقارات المبنية	90.000.000	51.326.431	37.307.330	38.402.650
11-02	المعلوم على الأراضي الغير المبنية	20.000.000	15.480.605	8.218.850	8.161.814
12-01	المعلوم على المؤسسات	36.000.000	39.625.733	30.793.277	29.441.686
12-02	المبالغ المتأتية من صندوق التعاون حذف الحد الأقصى	30.000.000	10.763.000	6.250.000	14.658.000
12-03	معلوم الإجازة الموظف على محلات بيع مشروبات	300.000	247.500	270.000	135.000
22-01	لزمة معلوم الذبح	2.200.000	2.120.000	2.090.000	4.532.500
24-04	معلوم إشغال الطريق العام عند إقامة الحظائر	16.000.000	14.844.000	10.283.300	8.197.500
24-05	معلوم عن أشغال تحت الطريق العام	2.000.000	710.550	0.000	0.000
24-06	معلوم الإشهار	5.000.000	5.427.500	6.228.000	2.550.000
31-01	معلوم التعريف بالإمضاء	7.000.000	6.260.500	5.213.500	4.538.000
31-02	معلوم الإشهاد بمطابقة النسخ للأصل	3.500.000	2.346.000	1.778.500	1.522.500
31-03	معاليم تسليم بطاقات الحالة المدنية	4.000.000	6.233.000	3.611.000	1.582.500
31-99	معاليم تسليم الشنائد و الحجج الأخرى	250.000	196.000	1.382.400	11.800
32-02	معلوم رخص إشغال الطريق العام لتعاطي بعض المهن	6.000.000	6.028.000	5.460.000	0.000
32-03	معلوم رخص الحفلات المنظمة بمناسبة الأفراح العائلية	1.000.000	1.160.000	540.000	570.000
32-06	معاليم رخص البناء	10.000.000	10.393.900	7.056.800	13.090.900
32-08	معاليم رخص نصب آلات توزيع الوقود	200.000	25.000	175.000	0.000
32-09	معاليم رخص الدفن أو إخراج الجثث	50.000	9.000	0.000	2.000
32-99	معاليم رخص أخرى	2.000.000	1.620.000	0.000	0.000
33-01	معلوم الإعتناء بفروع قنوات تصريف المياه	3.000.000	2.160.000	2.448.000	1.260.000
33-02	معلوم الإيواء بمستودع الحجز	100.000	0.000	0.000	0.000
33-03	المعلوم الإضافي على سعر التيار الكهربائي	21.000.000	27.609.000	4.370.000	9.075.000
33-03/02	المبالغ المتأتية من المعلوم الإضافي بإعتماد آلية التعديل	17.000.000	6.871.000	3.665.000	8.163.000
33-04	معاليم مقابل رفع الفضلات من نشاط المحلات التجارية	1.000.000	0.000	0.000	0.000
33-99	معاليم أخرى مقابل إساءة خدمات	0.000	141.450	0.000	0.000
01-51	مداخل رياض الأطفال	12.000.000	0.000	0.000	0.000
03-51	مداخل كراء الملاعب	0.000	585.000	1.490.000	0.000
52-01	مداخل كراء عقارات معدة لنشاط تجاري	20.000.000	14.182.609	13.966.564	5.647.586
52-02	مداخل كراء عقارات معدة لنشاط مهني	10.000.000	11.649.700	9.780.667	9.433.969
52-03	مداخل كراء عقارات معدة لنشاط صناعي	10.000.000	7.729.838	7.578.273	7.429.680
52-05	مداخل كراء عقارات معدة للسكنى	2.500.000	0.000	0.000	0.000
52-07	مداخل كراء الملاعب و القاعات الرياضية	4.000.000	0.000	0.000	2.310.000
52-10	مداخل كراء قاعات العروض و الأفراح	3.000.000	1.190.000	2.720.000	200.000
52-11	مداخل كراء المعدات و التجهيزات	5.000.000	3.530.000	4.450.000	2.825.000
52-12	مداخل منح التريات بالمقابر	2.500.000	3.187.500	1.890.000	2.300.000
53-02	محاصيل بيع الأثاث الذي زال الإنتفاع به	4.000.000	632.300	0.000	0.000
53-99	محاصيل البيوعات الأخرى	0.000	0.000	305.000	0.000
60-01	المناب من المال المشترك	428.500.000	285.692.000	346.553.000	364.893.000
60-02	موارد منقولة من فوائض العنوان الأول	0.000	0.000	0.000	15.223.510
60-03	منح و مساهمات مخصصة للتسيير	0.000	0.000	18.304.481	0.000
02/03-60	موارد جديدة	0.000	0.000	10.509.750	0.000
60-06	مداخل المخالفات لترتيب حفظ الصحة...	100.000	0.000	60.000	0.000
60-09	إسترجاع مصاريف إصلاح الطرقات و الأرصفة	4.000.000	3.050.470	2.966.140	1.684.820
60-99/01	مبالغ بعنوان مصاريف إدارة و تصرف و إستخلاص لفائدة الغير (تسوية ./. 10 ص ت س)	2.000.000	857.393	887.532	1.437.405
060-99/99	مقايض مختلفة	4.800.000	4.800.000	4.600.000	10.139.293
	الجملة:	790.000.000	548.684.979	563.202.364	569.449.113

بلغت نسبة إنجاز الميزانية لسنة 2017 : 70 % .

وبعد الإطلاع على كافة المعطيات المتعلقة بإستخلاص الموارد، عبر أعضاء النيابة عن رضاهم النسبي عن النتائج المحققة مطالبين بمزيد من الحزم لتحسينها لمجابهة المصاريف وتوفير التمويلات الضرورية لإنجاز المشاريع المبرمجة.

2-متابعة مراجعة مثال التهيئة العمرانية :

أفاد السيد نضال حفصية كاتب عام البلدية الحاضرين أنه تم عقد جلسة عمل بمقر الإدارة الجهوية للتجهيز والإسكان والتهيئة الترابية بالمنستير يوم الجمعة 03 نوفمبر 2017 خصصت للنظر في حدود بلدية لمطة وبلدية بوحجر وتمت بالمناسبة دعوة بلدية لمطة إلى إخراج قطعتين من حدود مثال تهيئتها متداخلة مع بلدية بوحجر (ترجع بالنظر للمجال الترابي لبلدية بوحجر حسب قرار التحديد المؤرخ في جويلية 1977 حسب ما تم تداوله في هذا الشأن) والقطعتين المذكورتين تتمثلان :

- 1 — قطعة مثلثة الشكل يحدها شرقا شارع 14 جانفي، قبلة طريق عرضها 08 أمتار غربا طريق عرضها 12 متر وجوفا الزاوية الحادة للمثلث.
- 2 — قطعة مستطيلة الشكل يحدها غربا السكة الحديدية، جوفاء وسط حرمة وادي السوق والمتمثلة حسب مثال التهيئة بالمنطقة عدد 54 و 24 المصادق عليه بتاريخ 09/05/1995.
- * كذلك النظر في طلب ورثة جعفر قرفال حول إلغاء تصنيف منطقة خضراء بأرضهم الكائنة بنهج ابن سينا (بجانب خزان الماء).

و بعد التداول والنقاش، وأخذ رأي لجنة الأشغال والتهيئة العمرانية، صادق أعضاء النيابة الخصوصية بالإجماع على إعادة تصنيف أرض على ملك ورتة جعفر قرفال من منطقة خضراء إلى منطقة سكنية، ووقع إرجاء النظر في إخراج قطع الأرض المذكورة سلفا من مثال التهيئة الترابية لبلدية لمطة إلى حين إنتخاب مجلس بلدي للبت نهائيا في الموضوع وإتخاذ الإجراءات الإدارية اللازمة في الغرض.

3 - متابعة سير المشاريع البلدية :

في إطار متابعة إنجاز المشاريع المبرمجة ضمن البرنامج التشاركي السنوي للإستثمار لسنتي 2016 و 2017، عرض السيد نضال حفصية كاتب عام البلدية على الحضور جملة المشاريع المدرجة بالمخطط المذكور والتي كانت حسب بيانات الجدول التالي :

ع/ر	بيان المشروع	الكلفة	الكلفة محبنة	البرنامج سنة الإنجاز	الملاحظات
01	تعبيد الطرقات و الأرصفة	150.000	156.000	2016	أنجزت الأشغال وتم القبول الوقتي بتاريخ 08 ماي 2017
02	إقتناء معدات النظافة و الطرقات	50.000	43.000	2016	تم الإنجاز
	تعبيد الطرقات	108.000	125.000	2017	في طور الإنجاز .
	الجملة :	308.000	324.000	—	

و بعد التداول و النقاش، أعرب مجلس النيابة الخصوصية عن رضاه للمشاريع المنجزة و أوصى بضرورة الإسراع وإستكمال مشروع التعبيد لسنة 2017 قبل موفى السنة الحالية.

4 . النظافة و العناية بالبيئة :

- أفاد السيد نضال حفصية كاتب عام البلدية الحاضرين بأن العمل البلدي في مجال النظافة و العناية بالبيئة قد تميّز خلال الفترة المتراوحة بين انعقاد الدورة العادية الثالثة لسنة 2017 و هذه الدورة الرابعة لسنة 2017 بتنوّع التدخّلات و تعدّدها ، فالى جانب النشاط اليومي و العادي لرفع الفضلات المنزليّة ، تمّ إنجاز عديد التدخّلات في إطار تنفيذ المناشير الواردة علينا في الغرض و حيث كانت أهمّ التدخّلات كالتالي :
- تنظيف الشريط الساحلي بلمطة و الأراضي المطلة على شارع الكرنيش من الأعشاب الطفيلية
 - الإحتفال السنوي بعيد الشجرة (مواصلة التشجير بشارع الكرنيش) .
 - تنظيم حملات إستثنائية لقلع الأعشاب الطفيلية .
 - تنظيم حملات لإبادة الكلاب السائبة .
 - تنظيم تدخّلات لردم أماكن ركود المياه و رشّ المبيدات في إطار المجهودات المبذولة لمقاومة الحشرات
 - مواصلة العناية بالغراسات و تشذيب أشجار التصيف (الفيكيس و النخيل) بكل من شارع البيئة و شارع الحبيب بورقيبة و شارع الجمهورية .
 - إعداد و تنفيذ برنامج للتدخّلات الإستثنائية للنظافة بكامل الأحياء و مداخل المدينة تمّ في هذا الإطار تنظيم حملات نظافة أسبوعية بكامل المنطقة البلدية .
 - تعهّد مقبرة الرباط و تنظيفها و تعهّد الغراسات بها .

و بعد التداول و النقاش، أعرب مجلس النيابة الخصوصية عن رضاه للأعمال المنجزة و أوصى بمزيد الحزم و العناية بنظافة المدينة حتى تبقى مدينة لمطة دائما جميلة ونظيفة.

5 . المصادقة على تسمية نهج :

عرض السيد نضال حفصية كاتب عام البلدية على أنظار أعضاء النيابة الخصوصية المصادقة من عدمه على تسمية النهج الرابط بين نهج ابن الجزار ونهج عليسة وموازي لنهج ابن رشد ابن سينا والرابط مع نهج الزهور والمار من أمام منزل الرائد بعد الوفاة عز الدين بن صالحه بإسمه بطلب من ابنه الأستاذ منير بن صالحه و كذلك تكريما له على تكوينه العسكري و مسيرته بالجيش التونسي .

* السيرة الذاتية للرائد عز الدين بن صالحه:

ولد الرائد عز الدين بن صالحه بلمطة من ولاية المنستير في 16/01/1942 وتوفي بها في 07/09/2017. زاول تعليمه الإبتدائي بالمدرسة الإبتدائية بلمطة وكان متفوقا آنذاك مما دعى المعلمين إلى تقديمه سنة في الدراسة وهو ما مكّنه من الحصول على " الشهادة " و " السزيام " في المرحلة الإبتدائية في سن مبكرة وهي سن العشر سنوات. ونظرا لظروفه المادية الصعبة فإن الجمعية الخيرية بقصر هلال تكفلت بمصاريف المرحلة الثانوية بالمعهد الثانوي للذكور بسوسة إلى أن حصل على شهادة البكالوريا سنة ألف وتسعمائة وستون بإمتياز فتم إنتدابه من طرف المؤسسة العسكرية والتحق بالمدرسة العسكرية التحضيرية للأكاديميات الأجنبية تحت رئاسة الضابط الحبيب عمار آنذاك. ونظرا لنبوغه وتفوقه فقد اتخذ وزير الدفاع قرار استثنائيا بإرساله إلى الأكاديمية البريطانية وتم ولأول مرة في تاريخ الجيش التونسي إرسال تلميذ ضابط إلى الأكاديمية العسكرية البريطانية الملكية " ساندهيرست العسكرية " Royal Military Academy وهي أكبر أكاديمية عسكرية في العالم تم تأسيسها عام 1802 درس فيها زعماء سياسيون وعسكريون كبار على غرار رئيس الحكومة البريطانية "ونستون ليوناردو سبنسر تشرشل" ، ومن بين الحكام العرب الحاليين يوجد أربعة من خريجي الأكاديمية العسكرية البريطانية وهم: ملك الأردن عبد الله بن الحسين،

وملك البحرين حمد بن عيسى، والسلطان العماني قابوس بن سعيد، وأمير قطر تميم بن حمد. ولقد درس الطالب عز الدين بن صالحه أربع سنوات بالأكاديمية العسكرية البريطانية وكان في نفس الصف مع الزعيم الراحل معمر القذافي والأمير عبد الله الفيصل والعديد من الزعماء العرب والغرب، وعاد من الأكاديمية برتبة ملازم أول وهو في سن الثاني والعشرون. وتحصل أيضا على الإجازة في اللغة الإنكليزية وبذلك تمكن من الجمع بين إختصاصه العسكري وهو المدفعية الثقيلة والصواريخ وإختصاص لغوي آخر إضافي. ثم عاد من الأكاديمية العسكرية بشهادة إمتياز وكان الأول في الدفعة بين جميع الوفود الدوليين ثم تم توجيهه من طرف الدولة إلى الأكاديمية العسكرية بالولايات المتحدة الأمريكية "أكلاهوما" أين أكمل إختصاصه في المدفعية الثقيلة والصواريخ وكان كالعادة الأول في الدفعة وهو ما دعى بالزعيم الراحل الحبيب بورقيبة إلى إستقباله صحبة الباهي الأدغم ومنحه وسام الجمهورية عند عودته إلى تونس. ثم تتالت التربصات في برلين أين تحصل على الإجازة في اللغة الألمانية وفي روما وأين تحصل على الإجازة في اللغة الإيطالية بالأكاديمية العسكرية الإيطالية، وبذلك صار مجازا في خمس اللغات. نال الرائد شهادات عدة في كثير من اللغات الأجنبية منها الفرنسية والإنكليزية والإيطالية والألمانية. وتقلد بذلك مناصب عدة أهمها رئيسا للعلاقات الدولية بوزارة الدفاع بوصفه الوحيد في الجيش التونسي الذي كان يتقن اللغات الخمس وكان مجازا فيها بشهادات صادرة عن تلكم البلدان.

ولكن وبعد التحول السياسي الذي شهدته البلاد التونسية في السابع من نوفمبر سنة 1987 رأى السيد الرئيس السابق زين العابدين بن علي أن يتخلص من عدة كفاءات وكان أول ضابط يأتي عليه الدور هو الرائد عز الدين بن صالحه الذي كان آنذاك رئيس للعلاقات الدولية بوزارة الدفاع وتمت إحالته على التقاعد الوجوبي في أوج العطاء بعد شهر من إنقلاب السابع من نوفمبر، لكنه رغم ذلك لم يطالب بأي تعويض غداة الرابع عشر من جانفي سنة 2011 ولم يتقلد دور الضحية ولم يطالب برد الاعتبار إذ كان دائما يعتبر نفسه جنديا خادما لهذا الوطن إلى أن وافته المنية يوم 2017/09/07 عن سن يناهز 76 عاما على إثر مرض ألم به وأودى بحياته في المستشفى العسكري بتونس. وبعد وفاته أذن السيد وزير الدفاع وأيضا رئيس الجمهورية بأن تقام له جنازة مهيبة عسكرية حضرت فيها كل القوات المسلحة من عسكريين وأمنيين وحرس وديوانة وسجون كما كانت رئاسة الجمهورية ممثلة والعديد من إدارات الدولة إعترافا له بما قدمه من خدمات جليلة للوطن.

وكان الرائد عز الدين بن صالحه داعيا قويا إلى التجديد وذا إحساس وطني مرهف ، عاشقا لوطنه ومدركا لقضاياه الكبرى.

وبعد التداول و النقاش، وأخذ رأي أعضاء النيابة الخصوصية، صادق المجلس البلدي بالإجماع على تسمية النهج كما جاء سلفا.

6 . مختلفات:

أفاد السيد كريم شريعة مستشار ورئيس لجنة الأشغال والتهيئة العمرانية أنه بخصوص ملفات التجزئة المقدمة من طرف السادة محمد بوسريخ والسادة محمد صالح وحسين بوسريخ ومحمد الهادي زعفران تولت البلدية دراسة الملفات ومراسلة المدير الجهوي للتجهيز والإسكان بالمنستير وهي لا ترى مانعا بالموافقة على مثال التجزئة وتطبيق مسار الطريق مثلما نص عليه مثال التهيئة الذي بصدد المراجعة ولا يمكننا تطبيق مثال التهيئة الحالي لعدة إعتبارات أهمها الطريق المعبدة التي إتخذت مسارا معين لا يمكن الرجوع فيه وكذلك مختلف الشبكات العمومية الممتدة على الطريق

كما تعهدت البلدية بتطبيق ما جاء بملف التجزئة للمذكورين سلفا وتجسيمة على مشروع مثال التهيئة الذي بصدد المراجعة وقد تم ذلك.

وبعد التداول والنقاش، وأخذ رأي لجنة الأشغال والتهيئة العمرانية، صادق أعضاء النيابة الخصوصية بالإجماع على هذا المقترح كما أوصو بضرورة مراسلة الإدارة الجهوية للتجهيز والإسكان والتهيئة الترابية وإشعارها بالموضوع حتى يتسنى النظر في مطالب التقسيم المذكورة سلفا.

و في ختام الجلسة، أشادت السيّدة رئيسة النيابة الخصوصية بنجاح أعمال هذه الدورة شاكرة جميع الحاضرين على حسن الإستماع و النقاش الإيجابي في مختلف المشاغل المطروحة واعدة إياهم بمزيد من العمل حتّى تحافظ مدينة لمطة على مكانتها على الصعيد الجهوي و الوطني و تدعيم المكاسب الموجودة و تعزيزها بمشاريع تكون في حجم الطموحات .
و ختمت الجلسة في حدود الساعة السادسة و النصف مساء.

لمطة في : 16 نوفمبر 2017

رئيسة النيابة الخصوصية

أسماء الباهي

